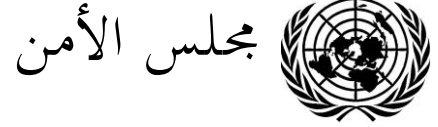


Distr.: General
14 October 2015
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ موجهتان
إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى
الأمم المتحدة

اليوم استفاقت إسرائيل صباحا على حلقة جديدة من حلقات الإرهاب. فخلال
ساعتين لا أكثر، نُفذت أربعة اعتداءات إرهابية ضد مواطنين إسرائيليين، أودت بحياة ثلاثة
وأصابت العشرات بجروح.

وإنني أكتب إليكم بسبب موجة الإرهاب التي ما فتئت تنتشر في أنحاء الأمة دون
أن يسلم منها أحد - فالوضع والأطفال والرجال والنساء يتم استهدافهم كل يوم. ويخشى
الإسرائيليون على سلامتهم إذا ساروا في الشوارع، ويتجنبون استقلال الحافلات للذهاب
إلى العمل، ويخافون على حياة أطفالهم كلما غادروا بيوتهم. وإن عهد الإرهاب هذا يجب
أن يتوقف.

فصباح هذا اليوم، وقع اعتداءان منفصلان في مدينة القدس، أديا إلى قتل مواطنين
إسرائيليين اثنين وجرح ١٥ مواطنا آخر، العديد منهم إصاباتهم خطيرة، وذلك بعملية
إطلاق نار وطعن استهدفت حافلة. وفي اعتداء آخر في القدس الشرقية، قُتل شخص واحد
وجرح آخر بعد أن اقتحم إرهابي فلسطيني حشدا من الناس بسيارته، ثم خرج وحاول أن
يطعن الجرحى بسكين جزارة. وفي مدينة رعنانا، طعن رجل على يد إرهابي فلسطيني يبلغ
من العمر ٢٢ عاما بينما كان واقفا في محطة للحافلات. وبعد ذلك بقليل، قام رجل
فلسطيني بمهاجمة وجرح أربعة أشخاص خارج مستشفى المدينة.

ويوم الاثنين، في هجوم صادم ومروع على نحو خاص، قام مراهقان فلسطينيان،
لا يتجاوز عمر أحدهما ١٣ عاما، بطعن فتى يبلغ من العمر ١٣ عاما بينما كان راكبا
دراجته ورجلا إسرائيليا كان يسير في الشارع. وليس هذا سوى اعتداء من أصل أربع
اعتداءات شهدتها ذلك اليوم وحده، نفذت ثلاثة منها على يد قُصّر.



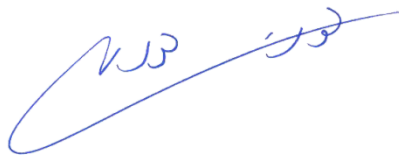
وليست هذه سوى بضع أمثلة على الاعتداءات الإرهابية المروعة البالغ عددها ١٢ التي وقعت خلال الـ ٧٢ ساعة الماضية فقط. وخلال هذا الشهر، أودى ٢٤ اعتداء على إسرائيليين بحياة ثمانية أشخاص وأسفر عن جرح ٤١ شخصا. وترد قائمة كاملة بالاعتداءات في التذييل الملحق بهذه الرسالة.

وأعمال القتل الوحشية هذه لا تأتي من فراغ؛ بل هي نتاج سياسة تحريض متعمدة تهدف إلى تأجيج الكراهية في نفوس الأطفال الفلسطينيين. وبالتالي، لا غرابة في أن يكون منفذو معظم الاعتداءات الأخيرة شباب فلسطينيون. فالمنشورات الفلسطينية على وسائل التواصل الاجتماعي تدعو الشباب الفلسطيني إلى طعن اليهود وتشتيد بأعمال العنف من قبيل طعن إيتام ونعاما هنكين، اللذين قُتلا على يد إرهابيين فلسطينيين في إطلاق نار استهدف سيارتهما. وكان أطفالهما الأربع في السيارة وقت الهجوم وقد شاهدوا والديهم يموتان أمام أعينهم.

ويأتي هذا التحريض أيضا نتيجة نشر ادعاءات كاذبة ضد إسرائيل، ولا سيما فيما يتعلق بالوضع الراهن في جبل الهيكل. فبعض العناصر يقومون بشكل متعمد باستغلال حرمة وحساسية هذا الموقع المقدس للتحريض على العنف. وكما صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو بوضوح مرارا وتكرارا، إن إسرائيل ملتزمة التزاماً كاملاً بالحفاظ على الوضع الراهن في جبل الهيكل.

وهذه السلسلة من الاعتداءات إنما هي نتيجة مباشرة لأعمال التحريض الفلسطينية. وإنني أهيب بكم إصدار بيان واضح لا لبس فيه يندد بالتحريض قبل أن يؤدي إلى المزيد من الخسائر في الأرواح. فوحده وقف التحريض سيخفف من حدة هذا الوضع الخطير وسيجلب الهدوء والأمن إلى المنطقة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.



(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختان ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

الاعتداءات الإرهابية التي وقعت في إسرائيل في الفترة من ١٣ أيلول/سبتمبر إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥

يرد فيما يلي استعراض للاعتداءات الإرهابية الرئيسية التي استهدفت مدنيين إسرائيليين منذ ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وهذه قائمة جزئية لا تشمل الاعتداءات التي أحبطتها قوات الأمن أو الحالات العديدة من الرشق بالحجارة وإطلاق قنابل المولوتوف التي لم تسفر عن إصابات بالغة.

١٣ أيلول/سبتمبر

- القدس: تم رشق حجارة على سيارة، في رأس السنة اليهودية، أسفر عن مقتل سائقها ألكسندر ليفلوفيتز.

١ تشرين الأول/أكتوبر

- على طريقة مؤدية إلى إيلون موريه: قُتل الحاخام إيتام هنكين (٣١ سنة) وزوجته نعاما (٣٠ سنة) بإطلاق نار من مركبة متحركة بينما كانا مسافرين مع أطفالهما الأربعة (٤ أشهر، و ٤ سنوات، و ٧ سنوات، و ٩ سنوات)

٣ تشرين الأول/أكتوبر

- القدس: قُتل شخصان بعد طعنهما بالقرب من بوابة الأسد. وطعن أهارون بانيتا - بينيت (٢٢ سنة) حتى الموت بينما كان في طريقه إلى الحائط الغربي في المدينة القديمة مساء يوم السبت مع زوجته وطفليهما الصغيرين. وأصيب زوجته وابنه البالغ من العمر سنتين بجروح. وتعرض الحاخام نحاميا لافي (وهو أب لسبعة أطفال) جاء لنجدة أسرة بانيتا - بينيت، لاعتداء وطعن حتى الموت

٤ تشرين الأول/أكتوبر

- القدس: طعن موشه مالكة (١٥ سنة) وجرح (بالقرب من موقف للسكة الحديدية الخفيفة) بينما كان في طريقه للصلاة عند الحائط الغربي

٧ تشرين الأول/أكتوبر

- بتاح تكفا: استهدف مهاجم يحمل سكيناً مركزاً تجارياً وأصاب شخصاً بجروح. غير أن السكين انكسرت، مما حال دون وقوع المزيد من الضحايا.
- غوش إيتزيون، يهودا، جنوب القدس: تعرضت امرأة (٣٨ سنة) لهجوم بينما كانت تقود سيارتها من متزلها في تيكوا. وقام المهاجمون برشقها بالحجارة وحاولوا إخراجها عنوة من سيارتها. غير أنها لم تُصب سوى بجروح طفيفة، فتمكنت من إغلاق باب السيارة والفرار.
- القدس: قامت امرأة فلسطينية (١٨ سنة) بطعن رجل فلسطيني يبلغ من العمر ٣٦ سنة عند بوابة الأسد في المدينة القديمة.
- كريات جات: قام إرهابي بطعن جندي في جيش الدفاع الإسرائيلي وانتزع منه مسدسه ثم هرب إلى شقة مجاورة حيث كانت امرأة تعود لتوها إلى بيتها. وتعاركت المرأة معه وتمكنت من الفرار. وقامت الشرطة بقتل الإرهابي.

٨ تشرين الأول/أكتوبر

- تل أبيب: طُعن جندي وثلاثة أشخاص آخرين. وتم إطلاق النار على الإرهابي وقتل.
- القدس: أصيب طالب (٢٥ سنة) من جامعة يشيفا بجروح خطيرة ورجل آخر بجروح طفيفة عندما تم الاعتداء عليهما بالطعن قرب السكة الحديدية الخفيفة. وألقي القبض على الإرهابي (١٩ سنة).
- كريات آربا: أصيب رجل (٣١ سنة) بجروح خطيرة بعد طعنه.
- العفولة: طعن جندي على يد أحد سكان جنين (٢٠ سنة)، وقد أمسك به المارة ومنعوه من الفرار إلى أن وصلت الشرطة.

٩ تشرين الأول/أكتوبر

- القدس: تعرض فتى (١٦ سنة) للضرب والطعن وأصيب بجروح طفيفة. وما لبثت الشرطة أن ألقت القبض على المعتدي (١٨ سنة، من مدينة الخليل في الضفة الغربية).
- كريات آربا: قام إرهابي بطعن ضابط شرطة (٤٧ سنة) وحاول الاستيلاء على مسدسه. غير أن ضابطاً آخرين أطلقوا النار عليه.

- العفولة: حاولت إرهابية طعن حارس أمن في محطة الحافلات المركزية. غير أنه تم إطلاق النار عليها وأصيبت بجروح

١٠ تشرين الأول/أكتوبر

- القدس: قام إرهابي (١٦ سنة) بطعن رجلين في الستينات من عمرهما بالقرب من بوابة دمشق، فأصيب أحدهما بجروح متوسطة والآخر بجروح طفيفة. وبعد ذلك هاجم الإرهابي ضباط شرطة الحدود الذين أطلقوا النار عليه وقتلوه
- القدس (قرب بوابة دمشق): قام فلسطيني (١٩ سنة، من شوافات) بطعن اثنين من ضباط الشرطة

١١ تشرين الأول/أكتوبر

- معاليه أدوميم - الطريق الرئيسي المؤدي إلى القدس: أصيب ضابط شرطة بجروح طفيفة عندما أوقف سائقة سيارة كانت تتصرف بشكل مريب، وقامت السائقة بتفجير عبوة ناسفة. وقد عُثر على أسطوانات غاز في السيارة
- شمال إسرائيل (بين الخضيرية والعفولة): أصيب أربعة أشخاص بجروح في موقف للحافلات في اعتداء مزدوج بالاعتحام/الطعن. وثمة جنديّة إسرائيلية (١٩ سنة) في حالة خطرة (حتى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، كانت حالتها لا تزال حرجية)؛ وثمة فتاة (أتمت عامها الخامس عشر في ذلك اليوم) في حالة متوسطة؛ وثمة رجلان (٢٠ و ٤٥ سنة) في حالة بسيطة. وصدّم الإرهابي أولاً بسيارته اثنين من الضحايا، ثم خرج من السيارة وبدأ بالطعن. وألقي القبض على الإرهابي (٢٠ سنة، من أم الفحم في شمال إسرائيل) بمساعدة المارة

١٢ تشرين الأول/أكتوبر

- القدس: أحبط اعتداء بالطعن عند بوابة الأسد. وتم إطلاق النار على الإرهابي (١٨ سنة، من القدس الشرقية) وقتله
- القدس (تلة الذخيرة، شمال القدس): طعن أحد عناصر شرطة الحدود وأصيب بجروح طفيفة بعد الاعتداء عليه من جانب إرهابية (١٦ سنة)
- القدس (بيسغات زئيف، في شمال القدس): قام إرهابيان (١٣ و ١٧ سنة) بطعن وإلحاق إصابات خطيرة برجل (٢٥ سنة) وفتى (١٣ سنة) كان يركب دراجته.

وقامت الشرطة بإطلاق النار على أحد الإرهابيين وقتله وألقت القبض على الثاني. والفتى في حالة حرجة

- القدس: قام إرهابي (٢٢ سنة) على متن حافلة بطعن جندي (١٩ سنة) وحاول الاستيلاء على مسدسه. وبعد صراع، تم إطلاق النار على الإرهابي وقتله من جانب أحد ضباط الشرطة

١٣ تشرين الأول/أكتوبر

- رعنا (وسط البلد، شمال شرق تل أبيب): وقع اعتداءان بالطعن في الصباح، تفصل بينهما ساعة من الزمن: في الاعتداء الأول، الذي جرى في موقف حافلات في الشارع الرئيسي، أصيب رجل (٣٢ سنة) بجروح بسيطة؛ وتمكن المارة من الإمساك بمنفذ الاعتداء (من القدس الشرقية) ومنعه من الفرار إلى أن وصلت الشرطة. أما الاعتداء الثاني فقد أسفر عن إصابة شخص بجروح خطيرة وإصابة ثلاثة آخرين بجروح خفيفة؛ وألقي القبض على الإرهابي
- القدس: وقعت عملية طعن وإطلاق نار على حافلة في حي جنوب القدس. وقتل شخص واحد (٦٠ سنة) وجرح ١٥ شخصا آخر، العديد منهم إصابات خطيرة. وقامت الشرطة بإطلاق النار على منفذي الاعتداء الإرهابيين وإخضاعهما
- القدس: وقع اعتداء بالاقترام/الطعن في موقف للحافلات غير بعيد عن محطة الحافلات المركزية. وقد قتل أحد الأشخاص بينما أصيب أربعة آخرون بجروح.